



البند الثالث من جدول الأعمال

جدول أعمال مؤتمر العمل الدولي

جدول أعمال دورة المؤتمر التاسعة والتسعين (٢٠١٠)

مقدمة

١. قرر مجلس الإدارة في دورته ٣٠١ (آذار/ مارس ٢٠٠٨) إرجاء اختيار بند تقني ثالث من شأنه استكمال جدول أعمال الدورة التاسعة والتسعين (٢٠١٠) للمؤتمر إلى الدورة ٣٠٣ (تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٨) لمجلس الإدارة، في انتظار حصيلة مناقشة مؤتمر العمل الدولي بشأن تعزيز قدرة منظمة العمل الدولية^١.
٢. وفي ١٠ حزيران/ يونيو ٢٠٠٨، اعتمد مؤتمر العمل الدولي في دورته السابعة والتسعين إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة (إعلان ٢٠٠٨) الذي يتضمن متابعته في المرفق. وينص الفرع ثانياً - باء من هذه المتابعة، على جملة أمور منها أن المنظمة ستعتمد خطة لمناقشات دورية يضطلع بها مؤتمر العمل الدولي على أساس الطرائق التي وافق عليها مجلس الإدارة، دون أن يكون في ذلك ازدواجية لعمل آليات الإشراف في المنظمة.
٣. وشملت المشاورات الثلاثية بشأن متابعة إعلان ٢٠٠٨ في أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٨ مناقشة حول مفهوم البنود المتكررة في التقارير التي تقدم للمؤتمر وترتيب وتواتر هذه البنود المتكررة على جدول أعمال المؤتمر وانعكاسات ذلك على الدراسات الاستقصائية العامة^٢. وخلال المشاورات نشأ توافق واضح في الآراء حول بدء دورة المناقشات المتكررة في سنة ٢٠١٠ بالهدف الاستراتيجي المتعلق بالعمالة. واقترح بالتالي استكمال جدول أعمال مؤتمر العمل الدولي لسنة ٢٠١٠ بمناقشة متكررة حول العمالة. ويرد أدناه استعراض لعناصر هذه المناقشة، ويتضح أن المشاورات ستستمر بشأن تحضير التقرير الذي سيشكل الأساس للمناقشة.

^١ الوثيقة GB.301/2. البنود الأخران المقترجان لجدول أعمال مؤتمر العمل الدولي لسنة ٢٠١٠ هما: العمل اللائق للعاملين في الخدمة المنزلية (نشاط معياري - مناقشة أولى) وتعزيز الاستجابات الوطنية لمسألة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في عالم العمل (مناقشة ثانية - بهدف اعتماد توصية مستقلة).

^٢ عولجت هذه المسألة في الوثيقة GB.303/LILS/6.

مقترح بشأن إجراء مناقشة متكررة حول الهدف الاستراتيجي المتعلق بالعمالة

الغاية

٤. جددت الدول الأعضاء في إعلان ٢٠٠٨ تأكيد التزامها والتزام المنظمة فيما يخص "تنفيذ الولاية الدستورية لمنظمة العمل الدولية، بما في ذلك من خلال معايير العمل الدولية، ولوضع العمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق في صميم السياسات الاقتصادية والاجتماعية..." واتفقت على أن هذه الالتزامات ينبغي " أن تقوم على الأهداف الاستراتيجية الأربعة للمنظمة، وهي أهداف تحظى بقدر متساوٍ من الأهمية ويتجلى من خلالها برنامج العمل اللائق..."^٣.
٥. وكجزء من "الوسائل التي ستقوم المنظمة من خلالها بمساعدة الدول الأعضاء فيها فيما تبذله من جهود من أجل إنفاذ التزامها بالسعي إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية الأربعة..."^٤، تنص متابعة إعلان ٢٠٠٨ على أن "تعتمد المنظمة خطة لمناقشات دورية يضطلع بها مؤتمر العمل الدولي على أساس الطرائق التي وافق عليها مجلس الإدارة..." والهدف من هذا هو: "فهم أفضل لتنوع واقع واحتياجات الدول الأعضاء فيما يتعلق بكل هدف من الأهداف الاستراتيجية والاستجابة لها بفعالية أكبر بكافة وسائل العمل المتاحة لها ... وتكييف أولوياتها وبرامج العمل الخاصة بها وفقاً لذلك"^٥.
٦. ويُقترح أن يبحث البند المتكرر الأول في جدول أعمال المؤتمر في سنة ٢٠١٠ الهدف الاستراتيجي المتعلق بالعمالة. ومن شأن هذا البند المتكرر أن يجعل مناقشة المؤتمر تدرك على نحو مركز التحديات المتنوعة المتعلقة بالعمالة، التي تواجه الحكومات والشركاء الاجتماعيين، وتقيم الطريقة التي يمكن بها للأهداف الاستراتيجية الأربعة "غير القابلة للتجزئة والمترابطة والمتكافئة"^٦، التي وضعتها المنظمة والتي يُسعى إليها على نحو متسق، أن تسمح بالتقدم في اتجاه تحقيق هدف العمالة الكاملة والمنتجة.
٧. وسيكون أحد الأهداف الرئيسية أيضاً من المناقشة المتكررة بالنسبة لمؤتمر العمل الدولي، هو "تقييم نتائج أنشطة منظمة العمل الدولية كي تستنير بها القرارات المتعلقة بالبرنامج والميزانية وغير ذلك من قرارات الإدارة"^٧.

التقرير

٨. سيجري تصميم وإعداد التقرير المتعلق بالمناقشة المتكررة على ضوء المشاورات واتباع الإرشادات العامة الواردة في إعلان ٢٠٠٨ وبالإستناد إلى عملية تعاون كامل على مستوى المكتب. وسوف يتناول هذا التقرير المواضيع والمجالات الرئيسية لعمل منظمة العمل الدولية بشأن العمالة. وسيركز بالنسبة لكل مجال من المجالات التي يتناولها على الوقائع المتنوعة فيما يخص الاتجاهات والسياسات في ذلك المجال وكذلك على احتياجات الدول الأعضاء. وسوف يقيم فعالية مختلف وسائل العمل التي يستخدمها المكتب (البحث وتفاقم المعارف والتوعية والمشورة السياسية والتعاون التقني وبناء القدرات ووضع المعايير والترويج للمعايير والحوار الاجتماعي) من أجل الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء.

^٣ الإعلان، الفرع أولاً - ألف.

^٤ متابعة الإعلان، الفرع أولاً - ألف.

^٥ المرجع نفسه، الفرع ثانياً - باء.

^٦ الإعلان، الفرع أولاً - باء.

^٧ متابعة الإعلان، الفرع ثانياً - باء "٢".

٩. وسيسترشد التقرير من حيث المضمون الموضوعي بالاعتبارات الرئيسية التالية:

- تشخيص تجريبي بشأن الاتجاهات والتحديات الأساسية للعمالة، الماثلة أمام مجموعات من البلدان على مستويات مختلفة من التنمية، يتناول جوانبها الكمية والنوعية، بما في ذلك التركيز على التحليل المبوّب حسب نوع الجنس. ورهناً بما يتوفر من الأدلة، سوف يولى اهتمام خاص لمضمون العمالة في سبل مختلفة للنمو، والصلات بين النمو والإنتاجية والعمالة والحد من الفقر وعدم المساواة؛
 - استعراض ولاية منظمة العمل الدولية وأولوياتها وصكوكها الخاصة بالعمالة كما تطورت من خلال الاستنتاجات والقرارات الثلاثية المنبثقة عن المؤتمر ومجلس الإدارة (بما فيها برنامج العمالة العالمي) والاجتماعات الإقليمية ومن خلال المعايير ذات الصلة بالعمالة؛
 - استعراض وتحليل مقارنة للسياسات والاستراتيجيات التي اعتمدها الدول الأعضاء من أجل تعزيز العمالة الكاملة والمنتجة، يبحثان نتائج وملاءمة مجموعات مختلفة من السياسات والدروس المستخلصة؛
 - استخدام نهج موضوعي يتضمن تجارب إفرادية قطرية لإلقاء الضوء على القضايا والدروس المهمة؛ وفي إطار كل موضوع، سينصب التركيز بصورة خاصة على إبراز أوجه التآزر والصلات عبر جميع الأهداف الاستراتيجية لبرنامج العمل اللائق؛
 - بحث الترتيبات المؤسسية ودور الحوار الاجتماعي والهيكل الثلاثي في دعم تنسيق السياسات الاقتصادية والاجتماعية واتساقها، وفي تسهيل تصميم وتنفيذ الإصلاحات السياسية تسهيلاً أفضل. وسيشمل هذا تحليلاً لطريقة نجاح الالتزام بتوفير العمالة الكاملة والمنتجة والتنسيق اللازم للسياسات في سياق البرامج القطرية للعمل اللائق؛
 - استعراض ملاءمة استجابات المكتب فيما يخص المواضيع المتصلة بالعمالة والمجالات الرئيسية لطلبات الهيئات المكونة، وتحديد مواطن القوة والضعف والثغرات وكذلك الوسائل التي يمكن أن تتدارك بها المنظمة تلك الثغرات، كأن تفعل ذلك من خلال سعي متجدد ومنسق لتحقيق أهدافها الاستراتيجية الأربعة ومن خلال التعاون الأفضل بين وحدات مختلفة في المكتب ومن خلال شراكات مع وكالات منظومة الأمم المتحدة وغيرها.
١٠. وسوف تشمل مصادر المعلومات ما انبثق من معلومات عن مجموعة المعارف والإحصاءات المجمعّة عن طريق بحوث المنظمة والدراسة الاستقصائية العامة^٨ والتعاون التقني والعمل الاستشاري بشأن السياسة العامة (لا سيما في إطار البرامج القطرية للعمل اللائق) والمشاورات مع الهيئات المكونة والبحوث والمنشورات الصادرة عن المنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة والمنظمات متعددة الأطراف والمنظمات الإقليمية ومصادر خارجية أخرى.

النتائج المتوخاة

١١. إن النتائج المتوخاة من مناقشة المؤتمر حول البند المتكرر المتعلق بالعمالة هي:

- تحديد الأولويات لتولى اهتمام الدول الأعضاء ومنظمة العمل الدولية في المستقبل؛
- تحديد المجالات والمواضيع التي يمكن فيها للدول الأعضاء وللمكتب أن تكيف الأولويات والبرامج والأنشطة الخاصة ببناء القدرات؛

⁸ انظر الوثيقة: GB.303/LILS/6.

- تحديد السبل الكفيلة بتنسيق العمل في المستقبل على نحو أفضل في إطار الهدف الاستراتيجي المتعلق بالعمالة مع الأهداف الاستراتيجية الأخرى، وبتحسين التعاون في سياق البرامج القطرية للعمل اللائق لإنجاز برنامج العمل اللائق؛

- اقتراح المواضيع والمسائل التي يمكن إدراجها في جداول أعمال دورات المؤتمر المقبلة.

١٢. مجلس الإدارة مدعو إلى أن يدرج في جدول أعمال الدورة التاسعة والتسعين (٢٠١٠) لمؤتمر العمل الدولي البند التالي: مناقشة متكررة بشأن الهدف الاستراتيجي المتعلق بالعمالة.

جنيف، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

نقطة يتخذ قرار بشأنها: الفقرة ١٢.